

إعداد: شعيب محمد السنة الرابعة	تقييم مكتسبات المتعلمين في مجال اللغة العربية	الاسم:
		اللقب:

.....
فِي صَبَاحِ يَوْمِ رَبِيعِي، وَقَفْتُ لَيْلَى أَمَامَ مَدْرَسَةِ الثُّورِ الْعَيْقِيَّةِ، تَتَأَمَّلُ جِدَارًا مَتَهَالِكًا يَحْمِلُ بَقَايَا لَوْحَةٍ تَارِيخِيَّةٍ. كَانَ جَدُّهَا قَدْ حَكَى لَهَا بِالْأَمْسِ كَيْفَ بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ قَبْلَ سِتِّينَ عَامًا بِأَيْدِي أَهْلِ الْحَيِّ.

فِي الْفَصْلِ، سَأَلْتُ الْمُعَلِّمَةَ حَنَانَ: "مَنْ مِنْكُمْ يَعْرِفُ قِصَّةَ مَدْرَسَتِنَا؟" لَمْ يَرْفَعْ أَحَدٌ يَدَهُ. بَعْدَ الدَّرْسِ، جَمَعْتُ لَيْلَى رِفَاقَهَا تَحْتَ شَجَرَةِ الزَّيْتُونِ الْعَجُوزِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَيَّ مُرُورِ الْأَجْيَالِ. قَالَتْ: "لَدَيَّ حُلْمٌ، لِئُحْيِيَ مَدْرَسَتِنَا!"

خِلَالَ شَهْرٍ كَامِلٍ، انْطَلَقَ الْأَطْفَالُ فِي رِحْلَةٍ بَحْثٍ مُثْبِتَةٍ. زَارَ أَحْمَدُ جَدَّهُ الْمُعَلِّمَ الْمُتَقَاعِدَ الَّذِي دَرَسَ فِي الْمَدْرَسَةِ ثَلَاثِينَ عَامًا. جَمَعْتُ فَاطِمَةُ صُورًا قَدِيمَةً مِنْ جِيرَانِهَا. وَجَدَ يَاسِينُ فِي عُلْيَةِ بَيْتِهِمْ دَفْتَرًا مَتَاكِلًا يَحْكِي يَوْمِيَّاتِ وَالِدِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

حَوْلَ الْأَطْفَالِ قَاعَةُ النَّشَاطِ إِلَى وَرْشَةٍ مَفْتُوحَةٍ. رَسَمَ عُمَرُ جِدَارِيَّةً تَحْكِي تَطَوُّرَ الْحَيِّ. صَنَعَتْ سَلْمَى نَمَاجَ مُصَغَّرَةً لِلأَدْوَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ الْقَدِيمَةِ. جَمَعَ كَرِيمٌ أُغْنِيَاتِ شَعْبِيَّةً كَانَتْ الْأَطْفَالُ يُرَدِّدُونَهَا فِي السَّاحَةِ.

فِي يَوْمِ الْمَعْرُضِ، تَحَوَّلَتْ الْمَدْرَسَةُ إِلَى مَتْحَفٍ حَيٍّ. عَلَى الْجُدْرَانِ، عُلِّقَتْ صُورٌ تُظْهِرُ كَيْفَ تَغَيَّرَتْ الْمَلَابِسُ الْمَدْرَسِيَّةُ عَبْرَ السِّنِينَ. فِي الزَّوَايَا، وَضِعَتْ مَحَافِظٌ جَلْدِيَّةٌ قَدِيمَةٌ وَأَقْلَامٌ جَبْرٌ وَدَقَاتِرٌ صَفْرَاءٌ.

وَقَفَ التَّلَامِيذُ يَشْرَحُونَ لِلزُّوَارِ كَيْفَ كَانَ أَجْدَادُهُمْ يَتَعَلَّمُونَ. حَكَّتْ نُورٌ كَيْفَ كَانَ الْأَطْفَالُ يَمْشُونَ كِيلُومتراتٍ لِلوُصُولِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ. عَزَفَ يَاسِينُ عَلَيَّ آلَةِ الْعُودِ أُغْنِيَاتِ كَانَتْ الْمُعَلِّمُونَ يُعَلِّمُونَهَا لِتَلَامِيذِهِمْ.

فِي نَهَايَةِ الْيَوْمِ، وَقَفَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ مُتَأَثِّرًا وَقَالَ: "هَؤُلَاءِ الْأَطْفَالُ لَمْ يَحْفَظُوا تَارِيخَهُمْ فَحَسَبُ، بَلْ أَحْيَوْهُ. هَذِهِ هِيَ الْهُويَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ، جُذُورٌ تَمْتَدُّ فِي الْمَاضِي، وَأَعْصَانٌ تَتَمُّو نَحْوُ الْمُسْتَقْبَلِ."

محمد شعيب

قسم الإنتاج الكتابي: (8 نقاط)

التعليمة: أنتج نصاً مُحكم البناء انطلاقاً من الوقائع التالية ولا تسه عن الربط المُحكم.

- ✓ كُنْتُ طفلاً شغوفاً، مُحباً للاطلاع، مُغامراً.
 - ✓ قَرَّارُ الدُخُولِ إِلَى عُرْفَةٍ مُعْلَقَةٍ لِسِنَوَاتِ بَقَرَّارٍ مِنْ أَبِيكَ.
 - ✓ اِكْتِشَافُ عَالِمٍ غَرِيبٍ، قَدِيمٍ: [صُور / أَثَاثُ / مَلَابِسٌ ... غُبَارٌ وَأَثْرِبَةٌ... كَرَّاسٌ...]
 - ✓ الأَثْرُ... [الدَهْشَةُ وَالْفَضُولُ].
- ← أَثْرِي العَمَلِ بِمَا يُمَكِّنُ مِنْ أَحْدَاثٍ وَفُقِ خَيَالٍ خِصْبٍ...

1/ أكمل تعميم الجدول بالمركبات الواردة بين معقفين: (1,5)

وظيفته	نوع المركب	
.....	▪ تتأمل [جداراً متهاكاً].
.....	▪ سألت [المعلمة حنان] الأطفال.
.....	▪ حوّل الأطفال [قاعة النشاط].

2/ أعوض الفاعل المفرد في الجملة وفق الطلب: (0,75)

✓ رسم عمُر جدارية.

← رسم جدارية. [مركب بدلي]

✓ حوّل الأطفال النشاط إلى ورشة.

← حوّل النشاط إلى ورشة. [مركب بدلي]

✓ انطلق الأطفال في رحلة.

← انطلق في رحلة. [مركب إضافي]

3/ أشكل أواخر الكلمات في الجمل التالية: (1)

▪ زارت الجد المتقاعد مريم.

▪ يعزفون أغنية رائعة.

4/ استخرج من النص ما يلي: (0,75)

• مفعول به مركب بالجر:

• فاعل مركب إضافي:

• مركب عطفي:

5/ أزيد " تاء " في نهاية كل كلمة من الفقرة التالية: (2)

فجأ... أطل... عجوز قصيرة القامة، بدين...، كثير... التجاعيد. ابنس... العجوز لظرف الصبي

وحول... وجه... سطلها إلى آخر الصف معتذراً.....

قسم الفهم: (6 نقاط)

1/ أختارُ عنوانًا مناسبًا للنص: (0,5)

2/ أشرحُ الكلماتِ التاليةَ حسبَ المعنى الذي وردَ في النص: (0,75)

- تتأملُ جدارًا [متَهالِكًا]:
- وجدَ ياسينُ في [غليَّة] بيتهُم:
- انطلقَ الأطفالُ في رحلةٍ بحثٍ [مُثيرة]:

3/ هل كانَ الأطفالُ يعرفونَ تاريخَ مدرستهم؟ (0,75)

ب- أدمُ إجابتي بقرينةٍ من النص.

4/ أستخرجُ منَ النصِّ قرينتينِ تدلّانِ على اندماجِ الأطفالِ في المشروعِ بعدَ تحقُّقه. (1,5)

✓ القرينة 1:

✓ القرينة 2:

5/ لماذا تَطَرَّقَتِ المعلمةُ حنانُ إلى تاريخِ المدرسةِ، أذكرُ ثلاثةَ أسبابٍ: (1,5)

• السببُ 1:

• السببُ 2:

• السببُ 3:

5/ هل ترى في إعادة إحياء الماضي خطأ أم صوابًا؟ وضحْ موقِّفك. (1)